ISSN: 2672-5053

العدد: 2 الرقم: 2، أوغسطس 2019م

ابنُ مسَنِ

مجلة الدراسات العربية

مجلة أدبية لغوية ثقافية



قسم اللغة العربية

كلية العلوم الإنسانية

جامعة عمر موسى يرأدوا- كشنه

الحقيبة البريدية 2218 كشنه، نيجيريا

فهرس المحتويات

صفحة

رائية عثمان عبد السّلام محمد في وصف ليلة القدر : دراسة نقدية
د. عبد الرّحمن أَوْلَنْرَيْوَاجُو عبد الرّحيم 2

شعر الزهد بين الأصالة والحداثة في الأدب العربي النيجيري، كتاب مطية الزاد إلى المعاد للشيخ عبد الله بن فودي نموذجا
د. زكريا صالح عثمان، و د. غزالي بلّو 19

شرح قصيدة "ويح قومي" للشيخ آدم عبدالله الإلوري
د. هاجر خامس هارون "أمة الله" 29

خدمة العروض لإظهار معجزات القرآن الكريم
د. محمد صغير آدم 36

العلامة الشيخ آدم عبد الله الإلوري رائد من روّاد النقد الأدبي العربي النيجيري
د. إسحاق صالح سليمان وعبد الله يحيى يعقوب 41

الصور الفنية في رائية الشيخ طاهر عثمان بَوْتشِي
رابع آدم شيخ، ومحمد أول عمر 52

نبذة من تاريخ عبد الرحمن بن يخلفتان الفازازي صاحب العشرينيات
مرتضى محمد 62

دراسة تحليلية لخطبتين منبريتين للإمام محمد الجامع بلّو كيوولِيري
سلمان أولاولي بلّو، وعبد الباقي جامع 69

الخطابة في العصر الجاهلي والإسلامي، دراسة مقارنة
د. كبير غرب دالا 77

تاريخ موجز عن أسواق العرب في الجاهلية واقتصادهم
بشير عبد القادر 87

أدب السيرة الذاتية العربية في إمارة إلورن، نيجيريا: لمحات ونماذج.
جامع سعد الله عبد الكريم 95

ظاهرة التكرار في شعر الشيخ محمد الناصر بن محمد المختار، التكرار التقسيمي نموذجا دراسة بلاغية أسلوبية

د. محمد موسى صالح

قضية اللفظ والمعنى عند الجاحظ وأثرها في الحياة الأدبية والنقدية 106

د. ياسر عبد المطلب أحمد

رائية الشيخ إسماعيل بن حمزة الوُدُليّ في مدح النبي البشير، دراسة نحوية صرفية تحليلية 119

د. أحمد شيخ موساوا

دور المعاجم في تحقيق المخطوطات، دراسة تطبيقية لنماذج مختارة 133

د. ناصر الدين إبراهيم أحمد

حروف الجرّ ودلالاتها في قصيدة "مفاخر أهل الكمال في مناقب ختم الرجال 143

"للأستاذ يحي نوح صلّو: دراسة لنماذج مختارة

د. مصطفى تجّاني

نهضة أوربا ومديونيتها لعلوم العرب في العصور الوسطى 151

د. حكيم سلمان والدكتور سعيد أكنبي عالمي

نظرة في نظام القضاء في المحاكم الشرعية في ولاية يوبي والشروط الواجب توفرها 164

في القاضي

د.علي منذو عثمان، ود. آدم محمد عبد الله

مفهوم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته في الميزان الشرعي 171

د. إدريس الحسن أبوبكر

ثنائية تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع أهل الكتاب: المغزى والأهمية 177

عبد القادر عثمان إسماعيل

دور اللغة العربية في نشر الإسلام في مملكة كانم برنم 185

د. سليمان ثاني كِبِيَا

دور مدينة كشنه في انتشار اللغة العربية والثقافة الإسلامية، مدرسة شباب السعادة نموذجا 196

د. إسماعيل لول مَرَا 207

أدب السيرة الذاتية العربية في إمارة إلورن، نيجيريا: لمحات ونماذج

جامع سعد الله عبد الكريم
محاضر بقسم اللغة العربية ، جامعة إلورن- نيجيريا
/jamiuabdulkareem83@gmail.com
abdulkareem.js@unilorin.edu.ng
08034847659

الملخص:

تُعتبَرُ الكتابة الفنية تدوين الحقائق والأحداث والمعلومات بأسلوب غير عادي، لغرض نقل الانفعالات إلى الآخرين وإثارة عواطفهم قصدَ تفاعلهم مع الكاتب فيما يعرضه عليهم. ولا يقل شأن السيرة الذاتية العربية في توجيهها إلى أهمية دراسة الشخصيات أو الأبطال، لتتسع دائرة خبرات القرّاء، علما بأن تعريف الشخصيات العظيمة النبيلة في التاريخ يخلق رغبة في التشبه بهم، أو يبعث على بغض سلوك الشخصيات الشريرة. ويُعَدُّ كتّاب السّير الذاتية العربية بإمارة إلورن، ممن رغبوا في تنفيس عواطفهم، ووضع ذلك التنفيس في صور تثير عواطف من يتلقاها من القراء من شدة الإحساس المرهف وقوة الانفعال. وتهدف المقالة إلى التعريف بالسير الذاتية لعلماء العربية في إمارة إلورن. ودراسة الأسباب الدافعة إلى كتابة السير وعرض مضامين السير الذاتية العربية المختارة للدراسة. وتقرُّ المقالة أن كتّاب السّير العربية بإمارة إلورن استطاعوا محاولة إصلاح الأوضاع الوطنية الفاسدة في المجال الاجتماعي والسياسي والديني والاقتصادي من خلال سيرهم الذاتية.

المقدمة:

تتناول هذه المقالة تاريخ السيرة الذاتية العربية في إمارة إلورن- نيجيريا من حيث نشأتها وتطورها، وكتبها وأعلامها. وعلى وجه الخصوص، ستُترجِم المقالة لكتّاب السِّيَر التي لم يسبق البحث العلمي لها، ولذا سيقوم الكاتب بعرض مضامينها قصدَ التعارف على الحوادث والقضايا المستجدة فيها، حتى نتمكن من معرفة الكيفية لتحليل المشاكل أو دفع عجلة المصالح فيها كما ذكرها الكتّاب المختارة سِيَرهم. وتدور المقالة حول المحاور التالية:

- نشأة السيرة الذاتية العربية وتطورها في إمارة إلورن.
- كتب السيرة الذاتية العربية بإمارة إلورن والتعريف الوجيز بها.
- تراجم حياة كتّاب السيرة الذاتية العربية المختارة.
- مضامين السير الذاتية العربية المختارة.

نشأة السيرة الذاتية العربية وتطورها في إمارة إلورن

من المسلَّم به أن السيرة الذاتية تأخر صنعها واستقلالها إذا قورنت بغيرها من الفنون القصصية العامة في إمارة إلورن. وكان من أعلام القصة بشتى اتجاهاتها في إمارة إلورن: محمد الأول عبد السلام صاحب القرآن (بأسلوب المقامة)، وإبراهيم أحمد سعيد الغمبري، وأحمد أبوبكر عبد الله، وغيرهم من رجال الروايات غير السير الذاتية. وكذلك أعلام المسرحيات العربية النثرية والشعرية أمثال: عبد الغني أدَيْبايَو أَلَبي، وموسى محمد الجامع الفلاني، وعبد الرفيع عبد الرحيم أسليجو، وعبد الفتاح عبدالرحيم أولَنْرُو، ويحيى عمر التَّكاوِي، وإبراهيم الشيخ عيسى؛ بالإضافة إلى المذكورين آنفا.

وبعد السيد أحمد أبوبكر عبد الله من أبناء إمارة إلورن الذين كتبوا عن الرواية في مفهومها المعجمي والاصطلاحي، وأوليتها في الأدب العربي، ومميزاتها وموضوعاتها وعناصرها وأضرابها، وتراجم مشاهير أعلامها، ومؤلفاتهم على المستوى الدولي. وفي ثنايا دراستها ذكر تحت مبحث أضراب الرواية -فن السيرة الشخصية تعريفا وأسلوبا وتنويعا، ثم أمور احتكاكه مع بقية الفنون الأدبية النثرية واستقلاله عنها.[1]

ويقر الباحث أنه لم يتحقق الميلاد للسيرة الذاتية بمفهومها الحديث في الأدب العربي النيجيري، إلا في القرن العشرين الميلادي في نيجيريا عامة وفي إمارة إلورن خاصة، لأن النموذج المشهور في ذلك القرن التاسع عشر الميلادي لم يكن من إمارة إلورن، وهي قصة وقفنا عليها لكاتبها الشيخ عبد القادر محمد المصطفى، وقد سماها "مسايرة الحبيب ومصاحبة الصحيب" حيث قام في وصفه بأسلوب رمزي لحالة بلاد هوسا سياسيا واجتماعيا ودينيا قبل ظهور الشيخ عثمان بن فودي بمساهمته الإصلاحية.[2]

ولعل كتاب الحاج محمد البوصيري سلمان أكّي الإلوري الذي سماه "ذكريات في الأزهر بين الماضي والحاضر"، يعد أول نموذج لفن السيرة الذاتية العربية خاصة والقصة الروائية العربية عامة بإمارة إلورن في القرن العشرين، إذ وضعه عام 1967م بأمر من ابن عمه الشيخ آدم عبد الله الإلوري للإخبار بزيارته للأزهر الشريف. ثم تبعه كتّاب القصة والرواية والسيرة فيما بعد. ومن كتّاب السيرة بعده على الصعيد الوطني فضيلة الدكتور محمد أول أبوبكر بكتابه "مذكرات إمام وخطيب في مناخ جامعي" والكتاب الآخرون روائيون وقصاصون.

وعلى وجه التحديد لإمارة إلورن، فكتّاب السيرة الذاتية بعد صاحب (ذكريات الأزهر)، لم يظهروا حتى القرن الحادي والعشرين الميلادي باستهلال كتاب "السَّنَة" لمرتضى بن عبد السلام الحقيقي عام 2006م، ثم تبعه كتّاب آخرون.

ولعل نماذج أدبية أخرى تحت اتجاه أدب الرحلة تعد نماذج السيرة الذاتية لما بين الفنين من كشف الكاتب عن آرائه ومشاعره وانطباعاته، ومقارناته بين خبراته الراهنة والسابقة على المستوى الفردي والجماعي، مما يمثل ذلك النوع الأدبي حديثا أقرب إلى فن السيرة، بغض النظر عن مشاهداته الجغرافية.[3]

واستناداً إلى هذا الرأي، قد تُضمَّن نماذج أدب الرحلة في السيرة الذاتية والتي منها: "من إلورن إلى تمبكتو"، و"خلاصة الأخبار في زيارة ولاية أدرار"، و"نيل المرام بزيارة مدينة درهام" للدكتور مشهود محمود جِمْبا. وكذلك "القلم الأخضر في زيارة الأزهر" للسيد إسحاق أيوب ببأويي، و"الرحلة إلى لندن" للشيخ آدم عبدالله الإلوري، و"فتح الخلاق في الرحلة إلى مصر والحجاز والعراق" للشيخ محمد ميماسا الإلوري، و"الرحلة الهنية إلى بلد كوتونو المرئية" للشيخ عبد اللطيف الكبري الإلوري، و"في رحاب المدينة" للسيد سليمان صالح الإمام الحقيقي، و"النفث الأحرى عن الرحلة إلى زنفرا" للسيد عبد العزيز محمد سلمان الياقوتي، و"في أرض الكنانة" للسيد محمد القاسم أبولاجي إبراهيم.

وبعبارة أخرى نورد ما ذكره السيد إسحاق أيوب ببأويي أنه اتضح مدى التداخل والتشابه فيما بين أدبي السيرة والرحلة، إذ الأديب الذي يصف لنا رحلته، يسجل لنا في آن واحد تراجم حياته وملامح تجاربه الذاتية، ولكن النظرة الثاقبة تجعلنا ندرك مواطن الفرق بينهما... ومن مواطن الاتفاق بينهما أن السيرة الذاتية يكتبها صاحبها، كما يصف لنا صاحب أدب الرحلة تجاربه في رحلته، والخلاصة هي أن أدب السيرة الذاتية كلي وأدب الرحلات جزئي.[4]

ونظرا في خصائص السيرة الذاتية وملامحها وعناصرها، فربما يصدق عليها قول الدكتور علي أبولاجي عبد الرزاق بأن أكثر جنس السرديات بقصصه ورواياته ومسرحياته لا تزال في طور النشأة والتأسيس من حيث المستوى اللغوي والمحتوى الفكري والبنية الفنية،[5] وذلك إذا قارنّا بين نماذجها عند العرب وعند أدباء العربية بإلورن، بدقة النظر في تطبيق خصائص الشكلية والبناء الفني دون الموضوعية.

وقد أفرد الدكتور جِمْبا فن السيرة الذاتية بين بقية الأجناس النثرية، ولاسيما فن القصة الذي هو الرئيسي للسيرة، لما شرع يصف اتجاهات الأدب العربي النيجيري وأنماطه فقال:

وخلاصة القول هي أن الأدب النيجيري المكتوب باللغة العربية أدب يصور الحياة والبيئة النيجيرية في شتى جوانبها، وقد أسهم فيه الشعر بنصيب أوفر بجميع أغراضه الموروثة والمستحدثة، واشترك فيه النثر بأنواعه

القديمة مثل الخطابة والكتابة والمقامات، والجديدة مثل القصة والرواية والمسرحية والسيرة الذاتية... وهذا أقدم أنماط الأدب النيجيري المكتوب.[6]

كتب السيرة الذاتية العربية بإمارة إلورن والتعريف الوجيز بها

وأما كتب السيرة الذاتية العربية بإمارة إلورن فهي عشرة باعتبار احتكاكها مع غيرها من الفنون القصصية، أو استقلالها في اتجاهاتها وخصائصها. سيعرض الكاتب مضامين الكتب الخمسة المتأخرة في مبحث آخر، في حين سيتمُّ في هذا المبحث تعريف وجيز بالكتب الخمسة الأولى التي تقدمت لها بحوث علمية، وهي:

1- **ذكريات في الأزهر بين الماضي والحاضر**، سيرة ذاتية لكاتبها الحاج محمد البوصيري سلمان أكي. طبعت بمطبعة السعادة شارع الجداوي بالقاهرة عام 1967م، وتشتمل على سبعة فصول في خمس وتسعين صفحة، إلا أن الفصلين الرابع والخامس بين الصفحة الستين والصفحة الثامنة والسبعين هي التي دارت حول حياته من الطفولة إلى ما بعد الجامعة، وكان باقي الصفحات في التاريخ الأدبي.

2- **السَّنَة**، سيرة ذاتية لصاحبها مرتضى بن عبد السلام الحقيقي. طبعت بمطبعة كَيُوُدامِيلَولا برقم 78 شارع أَيْدُنْ–إلورن عام 2006م، وتتألف من تسعة فصول في اثنتين وخمسين صفحة، ويدور حديثها حول سنة انتساب الكاتب بالجامعة الإسلامية بالنيجر.

3- **على الطريق**، سيرة ذاتية للكاتب آدم يحيى عبدالرحمن الفلاني. طبعت بمطبعة فَيِتِي بكنو عام 2008م، ولها ست وعشرون ومائة صفحة في تسعة عشر فصلا، ويدور حديثها حول حياة الكاتب من الطفولة إلى مرحلته العلمية الثانوية.

4- **خادم الوطن**، سيرة ذاتية لكاتبها حامد محمود إبراهيم الهجري. طبعت بمطبعة أَلَبي رقم 21 شارع أَولَوغُنْ جِمبا–إلورن عام 2008م، ولها أربعة عشر فصلا في ثلاث ومائة صفحة، ويدور حديثها حول خدمة الوطن التي شارك فيها الكاتب.

5- **الرحلة**، سيرة ذاتية للكاتب علي عبد القادر العسلي. صدرت عام 2009م من مركز المضيف للكمبوتر والإنتاجات الطباعية بإلورن، وتشتمل على ستين صفحة في حدود اثني عشر فصلا، ويدور حديثها حول رحلة حياة الكاتب إلى ما بعد الجامعة.

تراجم حياة كتَّاب السيرة الذاتية العربية المختارة

الكاتب مرتضى بن عبد السلام الحقيقي:

هو الكاتب الشاعر السيد مرتضى بن عبد السلام بن محمد الطاهر البخاري، فالمشهور بالحقيقي. ولد في حي "سَكَمَ" بمدينة إلورن، عاصمة ولاية كوارا بنيجيريا عام 1978م. ونشأ وترعرع في حجر والديه قبل تربيته على يد جدته الراحلة الحاجة أسماء غوغو وخاله الكريم الإمام سليمان اللذين حفلاه حبا وتحنانا.

درس السيد الحقيقي بمدرسة أنصار الإسلام الابتدائية الحكومية بربوة أُلُوكَو بإلورن بين عامي 1985–1990م، ثم ختم قراءة القرآن الكريم سردا على يدي معلمه الجليل الشيخ مرتضى بن محمد الأول بن أبي بكر الصديق سَكَمَ بالإضافة إلى شتى التوجيهات والإرشادات التي كونته للمبادئ العربية والإسلامية إلى عام 1993م، ولم يلبث على ذلك بل التحق بكلية اللغة العربية الحكومية جَيْبا حيث نال الثانوية العامة عام 1999م. وساقه الحظ السعيد في العام نفسه إلى الجامعة الإسلامية بجمهورية النيجر ملتحقا بكلية اللغة العربية والدراسات الأدبية حيث تخرج متخصصا في الأدب العربي عام 2003م، وحصل على الماجستير في جامعة جَوسْ 2009م، وحصل على الدكتوراه بجامعة عثمان بن فودي بصَكُتَو– نيجيريا عام 2015م.[7]

شارك في الخدمة الوطنية بمدينة أنكبا لولاية كوغي حيث زاول التدريس في مدرسة الشباب المسلم الثانوية الحكومية إلى جانب مساعدته في كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب والدراسات في

المنطقة نفسها إلى عام 2004م. وخلال تحضيره لبرنامج الماجستير كان عضوا فعالا من هيئة التدريس في مدرسة البيان الثانوية الإسلامية بمدينة جوس في ولاية بلاتُو لنيجيريا، كما حاضر مساعدا بقسم الدبلوم في كلية معلمي اللغة العربية للشيخ أحمد العربي-جوس إلى عام 2012م، حينما حصل على المحاضرة بكلية التربية الفدرالية في مدينة بَنْكُشِنْ بولاية بْلاتُو إلى عام 2014م،[8] وهو الآن محاضر في جامعة ولاية بَوتْشي بمدينة غَطَو.[9]

هذا، ويعتبر الكاتب الحقيقي من خيرة الشباب المثقفين المجدين المولعين للعربية والمتفانين في سبيل النهوض بها، مصدقا تلك الادعاءات بإنتاجاته القمية التي منها: من مراثي الوزير جنيد دراسة أدبية تحليلية (مخطوط)، وكشف الغموض عن علم العروض (مخطوط)، وديوان الشعر "الحقيقيات"، والسَّنَة -قصة عربية فنية عام 2006م،[10] والشعر السياسي في نيجيريا لمحات ونماذج عام 2012م، ورحلة الزهراء قصة عربية فنية عام 2012م، والسيد المحاضر مسرحية عربية عام 2015م. وله كذلك منشورات أكاديمية في الندوات والمؤتمرات والمجلات المحكمة الوطنية والدولية.

الكاتب مرتضى الإمام أكوحيبيدي:

هو السيد مرتضى الإمام بن عبد القادر بن الإمام عبد الكريم بن عبد الباقي بن محمد بللو بن محمد الأول أَكَوْحَتِيْبِدَي من مواليد السبعينيات. انحدرت أجداده من العلماء البرناويين الذين سكنوا قرية ربوة السنة فالذين يعتبرون من النواة الأولى لتأسيس إلورن.

تلقى مبادئ العلوم والآداب في معهد الشيخ يعقوب علي أَغَنْ الأدبي حيث حذق قراءة القرآن الكريم، ثم واصل الدرب في مجال العلوم العربية والإسلامية بدار العلوم إسَلَي كَوتَو ومركز الشيخ عالم بلاط الأمير في إلورن، فحصل على الإعدادية والثانوية في عامي 1999م و2001م على التوالي. ثم منَّ الله عليه بالانضمام إلى ركب عشاق العلم والأدب بالجامعة الإسلامية ساي-النيجر متخصصا في الأدب العربي حتى حصل على الليسانس عام 2005م، ثم على الشهادة الخدمة الوطنية عام 2006م. ونال الماجستير بجامعة إلورن عام 2011م، كما نال درجة الدكتوراه بالجامعة نفسها عام 2018م.

عمل السيد الكاتب مدرسا في مدارس مختلفة، يتبوأ على قائمتها الخضراء: مركز الشيخ عالم ببلاط أمير إلورن، ودار العلوم في إسَلَي كَوتَو، ومدرسة الإيمان بجوس، ومركز التعليم العربي والإسلامي بَرَجَي- إلورن الذي يدير شؤونه إلى جانب وظيفته الرسمية بجامعة إلورن في قسم التسجيل منذ عام 2011م.[11] وحُوِّل إلى قسم اللغة العربية بجامعة إلورن للمحاضرة عام 2019م. والكتاب "في سبيل المجد" من الشواهد على مهارته اللغوية ومقدرته الأدبية.

الكاتب محمد الناصر محمد الأول الكوتيجي القوافي:

هو السيد محمد الناصر محمد الأول من عائلة كُوتِيجِيفُو النفاوية، أهالي المترجم أرواسي بالحي الغمبري في إلورن. ولد في أواخر السبعينيات، وأتقن قراءة القرآن الكريم على يد الشيخ الحاج أرمياء لقمان أرواسي كتيجيفو، كما استفاد من والده الشيخ الحاج محمد الأول يايا ساسا كوتيجيفو مبادئ العلوم العربية والإسلامية. وتلقى دراساته العربية والإسلامية للمرحلتين الإعدادية والثانوية إلى عام 2000م بمدرسة دار العلوم في إلورن. ثم حصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية بكلية التربية والعلوم الإسلامية (جامعة الحكمة حاليا) بمدينة إلورن عام 2002م، قبل حصوله على الليسانس في الإعلام بكلية التقنية بولاية كدونا عام 2010م،[12] وشارك في الخدمة الوطنية إلى عام 2011م. وهو الآن موظف بشركة السجن الوطنية في إلورن منذ عام 2016م.[13]

ومن آيات إثرائه للمكتبات العربية والإسلامية: ديوان الأذهان، وديوان حديقة الأزهار، وأرض الهناء قصة فنية أدبية عربية نيجيرية عام 2015م، والداعية المثالي قصة عربية فنية عام 2016م، والحياة عام 2016م.[14]

الكاتب عبد العزيز محمد سلمان الياقوتي:

هو السيد عبد العزيز بن محمد بن سلمان بن عبد الله الياقوتي من مواليد السبعينيات بالقرن العشرين في نيجيريا لأبوين إلورنيين كريمين، فنشأ وترعرع في كفالتهما. وتلقى القرآن الكريم سردا في كتّاب الراحل الشيخ محمد الثاني أكنبي أوْلَوْسَن في حارة أدَنْبا بإلورن، ثم بدأ رحلاته العلمية لدراسته العربية النظامية-بعد أن اقتبس نور القرآن الكريم والمدرسة الابتدائية الحكومية- في دار السعادة للتعليم العربي والإسلامي أونِكِيجِبا-أومَدا بإلورن، ونال شهادتي الإعدادية والثانوية بدار العلوم بتقدير ممتاز في عامي 1997م و2000م. وحصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية والعلوم الإنسانية (جامعة الحكمة حاليا) إلورن بتقدير جيد جدا عام 2001م، ثم رافقه الحظ الأوفر بالمنحة الدراسية من المعهد الجامعي للغة العربية والثقافة الإسلامية لكلية الدعوة الإسلامية- أبومَي كلافي، جمهورية بنين فحصل على شهادة الليسانس من جامعتها في اللغة العربية وآدابها بتقدير ممتاز عام 2005م، ثم شهادة الدبلوم العالي في التربية بكلية التربية الفدرالية في كنو عام 2006م، فشهادة الخدمة الوطنية في كلية التربية لولاية زنفارا، مَرُو عام 2007م، وشهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بجامعة ولاية نصراوا عام 2013م. وهو الآن يعد الدكتوراه بالجامعة نفسها منذ عام 2017م.

ويعتبر السيد الياقوتي من أعلام الشعر إذ أقر بها عباقرة النقد وأساطين الشعر وعشاق الأدب العربي في سلسلة برامج مهرجان العقد الرابع من تأسيس مدرسة دار العلوم بإلورن حيث أحرز قصب السباق في أمسيتها الشعرية عام 2003م، بالإضافة إلى ديوانيه المخطوطين: الصدى ووحي الخيال، ونشرت له مجلة الطريق في إلورن إحدى قصائده بعنوان "مع الصحابة"، وله قصائد أخرى في ديوان "البينينيات" مجموعة قصائد الطلبة في معهد اللغة العربية والثقاة الإسلامية بجامعة أبومي كلافي في جمهورية بنين عام 2005م، كما نشرت له أيضا جامعة ولاية كوارا قصيدته بعنوان "أيام الإجازات" في مجموعة حصاد المأدبة الإصدار الأول. ويشهد بكتابته العلمية مشاركته في ضبط تاريخ عمدار دار العلوم لجبهة العلماء والأئمة بإلورن بين 1963-2000م تحت إشراف الفوج العاشر من خريجي المدرسة. وأما كتابته الفنية فمن شواهدها كتابه المخطوط: الضأن الأسود (قصة عربية فنية)، وكتابه المطبوع: عبرات الأمل (قصة عربية فنية) عام 2015م.

وقد درّس في دار السعادة للتعليم العربي والإسلامي أونيكيجبا-أومدا بإلورن بين عامي 1997-2001م، ولا يزال مدرسا في كلية الإيمان لافيا بولاية نصراوا منذ عام 2007م، وفيها عُيّن رئيس القسم العربي بين عامي 2008-2010م، ويعمل محاضرا موقتا بمعهد التربية لجامعة أحمد بللو بزاريا فرع مدينة لافيا بولاية نصراوا.

وقد تبوأ شتى المناصب الإدارية التي منها رئيس الشؤون الثقافية اتحاد الطلبة النيجيريين، وعضو فعال في أمانة المؤتمر الطلابي في معهد اللغة والثقافة الإسلامية ونائب الرئيس لجمعية طلبة نيجيريا بجامعة أبومي كلافي في جمهورية بنين، كلها بين عامي 2004-2005م. وتم تعيينه منسقا لبرنامج الدبلوم في كلية الإيمان بلافيا منذ عام 2010م، ولم يزل مع ذلك عضوا فعالا من هيئة الأدب الإسلامي بإلورن منذ عام 2004م، بالإضافة إلى رئاسته كالمرشد العام لجاليات مدينة إلورن في ولاية نصراوا من عام 2008م. وله كذلك عضوية رابطة علماء يوريا في مدينة لافيا.

وأما حركاته الدعوية فمنها حلقة تفسير القرآن الكريم التي يقيمها بمدينة لافيا في ليالي رمضان، ومزاولته الصحافة بصفة مراسل غير منتظم بالقسم العربي لصوت نيجيريا (V.O.N) منذ عام 2012م.[15]

الكاتب عبد العزيز عبد الكريم برهان الدين:

هو السيد عبد العزيز عبد الكريم برهان الدين من مواليد إسَلّي أسا بإلورن في الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي. وتلقى قراءة القرآن الكريم ومبادئ علوم الدين من مدرسة سبيل السعادة إسلي أسا بإلورن لمؤسسها الكريم الشيخ إسحاق أيوب. وحصل على شهادة الابتدائية الحكومية من مدرسة بَكّي عام 1994م،

وشهادتي الإعدادية والثانوية بدار العلوم لجبهة العلماء والأئمة في إلورن بين عامي 1998-2004م، وشهادة الدبلوم من كلية اللغة العربية والشريعة الإسلامية التابعة لجامعة بايرو كنو-فرع إلورن عام 2006م، وشهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة ولاية نصراوا في لافيا عام 2015م (الجيلي، 2016م، مقالة علمية).

ومن آيات مهاراته الأدبية مشاركته الفعالة في إعداد مجموعة الشعر والنثر في الدولة الصلاحية للفوج الرابع عشر بدار العلوم السالف ذكرها، ثم مخطوطاته: من هو الله؟ وعباد الرحمن، وأحسن كما أحسن الله إليك (مسرحية عربية شعرية)، وقصائد عربية جيدة مخطوطة، وكتابه المطبوع جميلة -قصة عربية فنية.[16]

مضامين السير الذاتية العربية المختارة

مضمون السيرة "رحلة الزهراء":

هذا الكتاب "رحلة الزهراء" سيرة ذاتية تصور بعض جوانب التجارب الشخصية التي خاضها الكاتب في حياته، حيث يحمل الكتاب في غلافه مزاج الألوان المختلفة من الأحمر لاحمرار حياته الغرامية، والأخضر لخضرة معاملته مع الحبيبة لما كانت على قيد الحياة، والأزرق للدلالة على صفاء الحب، وبجانبه الأيسر صورة فتاة حمراء في زيها الإسلامي وفي جوانبها الأزهار التي شبهها الكاتب بصفائها ورونقها وشذاها، كما يحمل الغلاف اسم الكاتب، وعدد الطبعة التي هي الأولى، وعام الطبع 2012م. ويلي الغلافَ صفحتا التقديم للبروفيسور أحمد شيخ عبد السلام، وصفحة التقريظ للدكتور ألاويي لقمان أوْلاتَيْجُو، ثم الإهداء. وعدد صفحات الكتاب واحدة وخمسون.

وفي السيرة حديث الحب بين رضا والزهراء، والذي يتخلله رحلة الفتى العلمية إلى جمهورية النيجر، وخدمته الوطنية بمدينة أنْكَبا لولاية كُوغِي النيجيرية، وتدريسه في مدرسة البيان وكلية أحمد العربي بجوس، وتحضير برنامج الماجستير بجوس، وحياته الزوجية فيها مع فتاته الزهراء قبل مرضها، ثم وفاتها فيها بعد الاختلاف إلى مستشفى ولاية بْلاتُو للشفاء، ثم رجوع رضا مع بنته سعاد إلى إلورن.

ولا يزال الفتى يتمنى عودة الزهراء، ويستحضر ذكرياتها الحلوة ليل نهار، ويجدد علاقتها مع ابنته أكثر، ويزعم أنه سيستنكف عن الزواج، بل يتفرغ لرعاية سعاد حتى يتحقق فيها الهدف المنشود لمستقبلها القريب، وتخيل الفتى عودة فتاته واستحقه تحت ظلال "عودة الزهراء" في الأيام المقبلة لقصة أخرى فيما بعد.

مضمون السيرة "في سبيل المجد":

هذا الكتاب "في سبيل المجد" يحمل اسم الكاتب باللون الأسود، واسم الكتاب بالأبيض والأصفر، مع صورة المتخرج الأكاديمي بجانبه، للإشعار بنجاح الكاتب بعد اجتياز طبقات عدة، وفي الصفحة التالية للغلاف بيان طبعته الأولى ومكان الطبعة الذي هو شركة المضيف للطباعة والنشر بإلورن، وعام الطبع الذي هو 2012م، ثم الإهداء، والتقديم بقلم مرتضى بن عبد السلام الحقيقي؛ كلها إلى الصفحة السادسة. واستغرق الكتاب أربعا وستين صفحة.

وفي السيرة عرض الكاتب أمانة الفتى "جمال" الذي أؤتمن على كنوز جمعية الصراط المستقيم التي يرودها جده الإمام، والذي حُبِّبَ إليه الثقافة العربية لحفيده غير الثقافة الغربية التي يريدها والد الفتى. وتم له الالتحاق بالمدرسة النظامية حيث قدر الله له التفوق فيها، وكان زملاؤه يبغضونه في ذلك.

وقدر الله التحاقه بكلية اللغة العربية والدراسات الأدبية للجامعة الإسلامية في جمهورية النيجر على نظام الانتساب. وظهر فيها أن الفتى "جمال" وزملاءه استأجروا غرفة في قرية (لنحيا) القريبة من الجامعة، وإليها يأوون وفيها يقيلون إلا إسماعيل الذي لا يستطيع القيلولة تحت الحرارة. وذات يوم شاهد الفتى حية تسعى وهي تستأنسهم، وخوفها إسماعيل فاختبأت في اللبنة، وحذر إسماعيل زملاءه القائلين، واتخذوا العزم والاعتقاد زماما يقودهم إلى تحصيل المطلوب كتسلق الأشجار وقطع العود؛ وخلال ذلك حديث مرض الفتى وشفاؤه.

ومن بعدُ انطلق الفتى الخدمة الوطنية بعد تجهيز المستلزمات من ترجمة الشهادات وكشف الدراجات، وقد رحل إلى العاصمة للتسجيل الرسمي كطالب دولي، وتم تحويله إلى مدينة أَبَيَاوُكُوتا بولاية أُوغُنْ، حيث درّس بمدرسة ثانوية أهلية (أنصار السنة) في قرية أبيغي Abigi، غير مدرسة صديقه. واستغرب الفتى أحوال الجاهلية الإسلامية في البلد حيث تحول المسجد إلى الكنيسة مع قلة الثقافة والحضارة والتوعية، وأما أبناؤهم المتحضرون فقد استكبروا في ولاية لاجُوس ودولة أمريكا ولندن وغيرها.

ولم تخفَ رغبة الفتى في السفر إلى جمهورية طوغو، علما بأن جمعية (نصر الله الفاتح) تنتظره لمنصب رئيس الجمعية وواعظ كبير لها، وإن كان الفتى يؤثر أن يواصل دراساته هناك؛ وخلال تلك الأيام أتى مندوبه خبر المقابلة بمدرسة الإيمان في مدينة جوس لولاية بلاتو. وظهرت عودة الفتى إلى مدينة إلورن لمواصلة الدراسة عن طريق الرجل المحسن إليه أيام تسجيله للخدمة حتى انتهى من الماجستير وسجّل للدكتوراه فوفق، وخلال هذه الحوادث أمور فتياته المخطوبات من أثر خداعهن

وذكر الكاتب تأسيس رجل صالح مدرسته المحمدية فالتي استوفد الفتى إليها صديقُه كمال الدين للتعليم، وما أدراك بحادثة هي أكبر كلها، إذ تعود الفتى توجيه تلاميذه لمستقبلهم القريب، فتحول الإحسان إلى الإساءة عند المدير الذي أصبح يرسل إليه اللعنة، ويفتري عليه البهتان، ويحاول الاستعانة بالقوى الشيطانية من أصدقائه السحرة ضد الفتى، فنجاه الله الكوارث كلها على مر الأيام والسنين، وهل ينساها إلى الأبد؟

مضمون السيرة "أرض الهناء":

هذا الكتاب "أرض الهناء" سيرة ذاتية فنية، لكن باختيار جزء ثانوي من مراتب الحياة، وهي الخدمة الوطنية التي شارك فيها الكاتب بعد انتهائه من دراساته الجامعية. ويحمل الكتاب في غلافه شعار نيجيريا حيث نجد اللون الأخضر الذي يتوسطه الأبيض مع صورة خادم الوطن في زي الخدمة وشعار اللجنة الوطنية. وفي الصفحات التالية البسملة وأمور الطبع كعدده الأول والبريد الإليكتروني للكاتب ومطبعة الحسبي وعام الطبع 2015م، ثم صور الخدام الوطنيين، وشعار الخدمة، وصورة الخادم، وقصيدة المؤلف لتوضيح أهمية الخدمة ثم الإهداء، فتقريظ الدكتور السيوطي شعيب أولوغيلي وتقريظ عبد الفتاح عبد الرحيم أولنرو فالمقدمة. وصفحات الكتاب ثمان وثمانون.

عرض الراوية "المكتفي بالله" نقاشه مع بطل السيرة "عزالله" حول فوائد الخدمة الوطنية، ويحاول عز الله لفة نظر صديقه إلى اعتبار حجاجه من قصة حياته التي ابتدأت من ثقافته العربية الإسلامية قبل رحلته إلى كَدُونا لتحصيل الدراسة الجامعية، فشارك في الخدمة الوطنية بحضور المخيم بثلاثة أسابيع بالحركات المختلفة كتوجيه الخدام على أيدي المعسكرين. وذكر الكاتب حركات المخيم من تناول البطاقة بعد تفتيش الحقائب والعز الله فيه رقم 2025. وكان يُحزن "عز الله" شبه كشف العورات واختلاط الجنسين، واستهانة بعض زملائه بالإسلام في شرائعه وحدوده، الأمر الذي جعله يستلهم آيات الاستغفار.

وكذلك حديث الكاتب عن لقاء فتاة اسمها "المعزة" واستعان هو وصديقه "المعظم" صديقة الفتاة مرزوقة على خطبتها، كما أحاطنا علما بليلة المخيم النارية للنزهة والتفرج، حيث يطوف الخدام حول النار الموقدة، ويرقصون بأغنية مطربة، في حين يُلفى غيرهم في المساجد يتدارسون التعاليم الإسلامية بين أنفسهم. وكان الفتى "عزالله" مشاركا في كلتا الحركتين للنزهة والعبادة، فعرف بعض الحوادي التي أدت بالناس إلى تحريم الليلة النارية من الإباحيات.

وكان الفتى ممن جلسوا منتظرين أين يقودهم القدر برسائل نقلهم إلى معاملهم بين الحياة المترفة أو التكاليف الشاقة، ويرجو "عزالله" أن يكون نصيبه **أرض الهناء** بتضرعه إلى المولى العزيز يوم النشاط الأخير بالمخيم. وعرض حديث معمله ووكيله المتشدد، ثم خبر تدشينه لديوانه الشعري.

وكان محزونا بوفاة أمير اتحاد المسلمين المشهور بمحب الدين في طرقات لاغوس حينما سافر لمهمة حياتية، وخبر موت صديقة فتاته "مشرفة" من تساهل الهيئة العامة للخدمة بأمرها، وقد افتقدت جامعة بايرو في كنو.

وهكذا كان خبر الفتى في الخدمة حتى عطس صبح يوم الاستلام لشهادة الخدمة بعد الحفلة، وإن كان قد روع قلب الفتى حزن الفراق الذي سيكون بينه وبين حبيبته "المعزة"، فآمنتها بأقوال مطربة، وفغرت فاها بأن الفراق للحياة لا للموت... وبعد لأي حصل الفتى على شهادته للخدمة فشكر المولى على ذلك بقصيدته الأخيرة في الخدمة الوطنية، فبكى منشرح الحال لمعية الله له.

مضمون السيرة "عبرات الأمل":

هذا الكتاب "عبرات الأمل" سيرة ذاتية للكاتب عبد العزيز محمد سلمان الياقوتي. وقد كتبه عام 2015م، وطبع بمركز المضيف في إلورن؛ ويحمل غلافه مزاج الألوان من بين الأصفر الغالب يخالطه الأبيض والأسمر، مع صور العين المدمعة للدلالة على العبرات، ومنارة المسجد والقرآن للدلالة على خصائص مدينة إلورن، يعلوهما شعار الإمارة. وفي الصفحات التالية هوية الكتاب كعدد الطبع الأول وحقوق الطبع، ثم الإهداء وتقديم الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام للكتاب ثم فاتحة القصة. والكتاب في حدود اثنتين وخمسين ومائة صفحة.

وفي السيرة احتراف الكاتب بالحياكة ونساجة اليواقيت كعادة أسرة أبيه وبيع المسواك الذي كان من التجارة التي تعودتها أسرة أمه، ثم مراحله الثقافية العربية الإسلامية بدار السعادة –أَوْنِيكِيجِيبا، ودار العلوم – إسَلَيْ كَوتَو بعد مرحلته الابتدائية الحكومية، ثم كلية الدعوة والعلوم الإنسانية في أدَيْوَوَلَي– إلورن حيث حصل على الدبلوم، فالتحاقه بالجامعة البِنِينية؛ وقد اعتبر الفتى ذلك الالتحاق سرورا مَسَحَ عبراتِ الأمل، وحقَّقَ الرؤيةَ بعد التقرب إلى الله بدعاء الصالحين. ومن الأحداث المفككة تنصيصه لبعض العلماء وأخبار الأعلام أمثال: الشيخ آدم الإلوري والشيخ يحيى مرتضى أغَودِي والشيخ سَمْبَو أوغَنِجا والشيخ يحيى أتَرَابا.

مضمون السيرة "جميلة":

هذا الكتاب "جميلة" هو الجزء الأول من السيرة الذاتية لكاتبها عام 2016م، حيث يحمل الغلاف اللون الأسمر يعلوه الأصفر الدخيل، في طبعته الأولى، عند مطبعة المحمودي أبيينغي للطباعة والنشر، يليها تقريظ الدكتور آدم أيوب بنشي ثم الإهداء. والكتاب في حدود أربع وأربعين صفحة.

عرض الكاتب شخصية بطل السيرة "حبيب" من حيث الوقار والثقافة العربية، وقصده لمواصلة الدراسة بعد تخرجه من كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية أدَيْوَوَلَي–إلورن، وتتجاوز رحلته في العهد السابق إلا إلى لاغوس، وقصد الآن عاصمة البلاد أبُوجا.

تبين الأمر أن الفتى في طريقه بين يدي مكتب الكمبوتر بحارة (تيتَوغَيْث) لمحت عينا "حبيب" فتاة جميلة كاسمها. وفي السيرة أمور حفلة الشهادة، وتعلم فتاته بجامعة إلورن مع مصيبة الافتراق بينهما، على الرغم من تعرف عشيرتهما على علاقتهما، وقد نشأت المصيبة من مشكلة علاقتها مع زميلها إسماعيل في الجامعة.

وكم تستعجل الفتاة النكاح ولم تزل في الدراسة، كما يستعجل الفتى زواجها لكن ترى الفتاة فتاها في غير مستواها، وكأن نار حبها لا تتوقد كثيرا كحالها الأولى، ومنذئذ شرعت تتفكر في كيفية الجمع بين الدراسة والزواج مع صغر سنة وهي تكتمها، والفتى دائما يلح على زواجها إياه.

وظهر أمر يضارع الفتاة في تفكيرها الطويل حول زواجها مع صغر سنها، وحولها صديقاتها اللائي لا يستعددن للزواج بل بعد التخرج والتوظيف، من سبب معرفتهن أحوال كثير من الرجال في الاستخدام والاستعباد. وتراءى الأمر للفتاة أن الفتى يستعجلها وهي لا تستطيع الجمع بين الزواج والدراسة، فعاتبها الفتى محتجا بأنها كانت التي تستعجله من قبل، فاعتذرت إليه باستحالة الجمع بين الاثنين، ولا بد من صبره حتى تنتهي من الدراسة، فاستغرب الفتى الأمر أن كيف يصبر إلى ما بعد ثلاث سنوات. من ثم عرف الفتى مكائدها من تسويفها

أمر الزواج، ولا يكاد يدري أذلك من تغير بيئتها أم من اقتدائها بالقرائن أم طول المسافة بينهما أم تدريبها المنزلي.

وفي الفصل الأخير الحادي عشر (بين 42-44) تخيل الفتى سلبية الحب بينه وبين الفتاة، وكأنه يحلم لهذه السلبية، ولا بد له من الاتصال بها، لأنه لا يمكن الافتراف بينهما هكذا، فأطال التفكير حتى أصيب بمرض شديد استغرق أربعة أيام، ولم يبرأ منه إلا في اليوم الخامس. وسألت الفتاة عن صحته لكن عاتبها الفتى على تأخرها في فعل ذلك فاعتذرت إليه، ثم انقطعت المكالمة، فحاولت ولم يجاوبها الفتى، وغضبت الفتاة أخيرا حتى أرسلت إليه رسالة حارة مضمونها "سأمها من العلاقة الودية بينهما، وخبرها بأنها مشغولة بأشياء كثيرة"؛ وهكذا انقطعت العلاقة بينهما فكأنها سراب بقيعة يحسب الظمآن ماءا.

الخاتمة:

استطاعت المقالة تسليط أضواء على تاريخ نشأةِ وتطورِ السيرة الذاتية العربية في إمارة إلورن- نيجيريا، وضبط تراجم حياة الكتَّاب المختارة سِيَرهم الذاتية، وعرض مضامين أعمالهم التي اتجهت أهدافها الرئيسة إلى قضايا الثقافة العلمية، وحوادث الخدمة الوطنية، وأحوال الحب بين الرجل والمرأة، كما اشتملت أيضا على المصالح والمشاكل التي عاشها رجال السِّيَر في نواحي الدين والثقافة والحضارة والاجتماع والسياسة والإدارة.

وقرَّرت المقالة أن لعلماء العربية بإمارة إلورن عشْرَ سير ذاتية فنية فيما أعلم، ومن بينها خمسٌ عرض الباحث مضامينها. وكان كتَّاب السير المختارة طائفة من الشباب الذين درسوا في الجامعات للثقافة العربية، الأمر الذي جعلهم متفتحين على معالم الثقافة والحضارة في شتى البلدان والأقطار -بما فيها إمارة إلورن خاصة وبلاد نيجيريا عامة- من خلال رحلاتهم العلمية وخدماتهم الوطنية.

وتقترح المقالة على المدارس والكليات والجامعات أن تجعل فن السيرة الذاتية العربية مادة مستقلة في مناهج التدريس، حتى يستطيع الطلاب فرصة التعبير والإنشاء الأدبي عن أنفسهم، قصدَ تطوير ملكاتهم العربية، وتقوية مقدراتهم النقدية، وإكسابهم الخبرات الشخصية النيرة، وتوسيع آفاقهم العلمية والثقافية.

الهوامش:

1- أحمد أبوبكر عبد الله: المدخل في الرواية العربية، ط1، المعهد العبدلي للثقافة العربية الإسلامية، حارة إدي أيَن-أوْكَي أيَومّو، إلورن-نيجيريا، عام 2014م، ص 31-32.

2- كبير آدم تُدُن-نُفاوا: الأدب العربي النيجيري في القرن التاسع عشر الميلادي، ج2، ط2، دار الأمة لوكالة المطبوعات، كنو-نيجيريا، عام 2011م، ص 172-173.

3- الأستاذ الدكتور محمد أول أبوبكر: "الأدب الأفريقي العربي وأدب الرحلة" في كتاب من إلورن إلى تمبكتو للدكتور مشهود محمود محمد جمبا، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، عام 2009م، ص 7.

4- إسحاق أيوب بيأوَيي: أدب الرحلات العربي في نيجيريا، قصة الرحلة نموذجا، ورقة مخطوطة بمكتبته الخاصة بإلورن، عام 2009م، ص 3.

5- الدكتور علي أبَولاجي عبد الرزاق: "التقديم" في كتاب السيد المحاضر لمرتضى عبد السلام الحقيقي، ط1، مكتبة المضيف للطباعة والنشر، إلورن-نيجيريا، عام 2015م، 5.

6- الدكتور مشهود محمود محمد جِمْبا: أثر الإسلام والأدب العربي في الأدب النيجيري المكتوب، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، عام 2015م، ص76.

7- علي عبد القادر العسلي: "الكاتب في السطور" في السنة-قصة عربية فنية . لمرتضى بن عبد السلام الحقيقي، ط1، مطبعة كيوداملولا-أيدن، إلورن-نيجيريا، عام 2006م.

8- سعيد شعيب: الروايات العربية في مدينة إلورن، رواية السنة نموذجا: دراسة تحليلية، بحث الليسانس المقدم إلى شعبة اللغة العربية بقسم اللغات في جامعة الحكمة-إلورن، نيجيريا، عام 2014م، ص 69.

9- الدكتور مرتضى بن عبد السلام الحقيقي: المقابلة التلفونية، يوم الأحد 4-6-2017م.

10- علي عبد القادر العسلي: "الكاتب في السطور" في السنة-قصة عربية فنية . لمرتضى بن عبد السلام الحقيقي.

11- علي عبد القادر العسلي: "الكاتب في السطور" في كتاب في سبيل المجد -قصة ذاتية فنية لمرتضى الإمام أكوخَيْيَذي، ط1، شركة المضيف للطباعة والنشر، إلورن-نيجيريا، عام 2012م.

12- يحيى يوسف الكاتبي: "وقفة مع الكاتب القوافي" في أرض الهناء -قصة فنية أدبية عربية نيجيرية لمحمد الناصر محمد الأول الكُوتِيجي-القوافي، ط1، عام 2015م، مكان الطبع غير مذكور.

13- محمد الناصر محمد الأول الكُوتِيجي-القوافي: المقابلة الشخصية، يوم الاثنين 17-7-2017م بداره في الحي الغمبري في إلورن.

14- يحيى يوسف الكاتبي: "وقفة مع الكاتب القوافي" في أرض الهناء.

15- عمر محمد الأول: "وقفات مع الكاتب" في عبرات الأمل -قصة عربية فنية لعبد العزيز محمد سلمان الياقوتي، ط1، شركة المضيف للطباعة والنشر، إلورن-نيجيريا، عام 2015م، ص 153-160.

16- إسحاق شعيب الجيلي: عرض فني لقصة جميلة، مقالة علمية مخطوطة في ندوة العرض والتدشين للكتاب بحارة إسالي أسا، إلورن، عام 2016م، ص 3-5.